

## الفصل الرابع

### نتائج البحث ومناقشتها

— عرض النتائج

— مناقشة النتائج

أسفرت تجربة هذا البحث عن نتائج تم عرضها فى الجداول التالية :

جدول رقم ( ٣ )

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى قياس الابتكار الحركى بأبعاد الثلاثة ( الأصالة - الطلاقة - المرونة )

الدلالة	قيم "ت" المحسوبة	الفروق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		البيان
			ع	م	ع	م	
دال	٨,٦٠	١,٦٧	١,١٢	١,٨٠	٠,٠٣	٠,١٣	الابتكار الحركى { أصالة طلاقة مرونة } درجة الابتكار الحركى
دال	٨,٥٠	٦١,٩٣	٣٩,٨٤	٢٢١,٥٣	١٤,١٠	١٥٩,٦٠	
دال	١٢,٧٨	١٥٠,٥٣	٥٨,٢٠	٣٧٦,٧٦	٢٦,٤٥	٢٢٦,٢٣	
دال	١٣,٧٨	١٥٧,٢٤	٨٨,٧٩	٥٩٦,٦٠	٦٤,٥٩	٤٣٩,٣٦	

قيمه ت عند مستوى دلالة ٠,٥ = ٢,٠٠

يوضح جدول رقم ( ٣ ) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى ابعاد اختبار الابتكار الحركى الثلاثة ( أصالة - طلاقة - مرونة ) هذه الفروق لصالح القياس البعدي .

جدول رقم ( ٤ )

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى  
للمجموعة الضابطة فى الابتكار الحركى بأبعاد الثلاثة  
( أصالة - طلاقة - مرونة )

الدلالة	قيم "ت" المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدى		القياس القبلى		البيانات
			ع	م	ع	م	
دال	٣٥٠	٠٤٧	٠٣٣	٠٥٣	٠٥	٠٠٦	أصالة
غير دال	٠٠٤٦	٢٥٠	٣٤٩٦	١٥٤٩٦	١٨٧٠	١٥١٩٦	طلاقة
دال	٤٩٤	١٥٦٦	٣٠٢٧	٢٣٣٧٦	٢٨٩٦	٢١٨٠	مرونة
غير دال	١٨١	١٠٠٣	٣١٨٣	٣٥٣٠٦	٤٣٢٣	٣٤٣٠٣	الدرجة الكلية

يوضح جدول رقم ( ٤ ) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلى  
والبعدى للمجموعة الضابطة فى بعدى الابتكار الحركى ( أصالة - مرونة ) ولصالح  
القياس البعدى ، ولقد كانت الفروق فى بعد الطلاقة غير دال احصائيا .

جدول رقم ( ٥ )

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياسات البعدية للابتكار الحركى بأبعاد الثلاثة ( اصالة - طلاقة - مرونة )

الدالة	قيم ت المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدى لضابطة		القياس البعدى للتجريبية		البيان
			ع	م	ع	م	
دال	٤,٩٩	١,٣٧	٠,٣٣	٠,٥٣	١,١٢	١,٨٠	اصالة الابتكار الحركى مرونة درجة الابتكار الحركى
دال	٦,٣٤	٦٧,٠٧	٣٤,٩٦	١٥٤,٤٦	٣٩,٨٤	٢٢١,٥٣	
دال	١٤,٢٠	١٤٣,٠٠	٣٠,٢٧	٢٣٣,٧٦	٥٨,٢٠	٣٧٦,٧٦	
دال	١٧,٦٠	٢٤٣,٥٤	٣١,٨٣	٣٥٣,٠٦	٨٨,٧٩	٥٩٦,٦٠	

يوضح جدول رقم ( ٥ ) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياسات البعدية للابتكار الحركى بأبعاد الثلاثة ( اصالة - طلاقة - مرونة ) وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

جدول رقم (٦)

معدلات نسب التحسن في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في  
قياس الابتكار الحركي بأبعاد الثلاثة  
( أصالة - طلاقة - مرونة )

النسب المئوية %	القياس البعدي		القياس القبلي		البيان
	ع	م	ع	م	
٣٥ر٠٣%	١١٢	١٨٠	٠ر٣	٠ر١٣	أصالة
٣٨ر٨٠%	٣٩ر٨٤	٢٢١ر٥٣	١٤ر١٠	١٥٩ر٦٠	الابتكار طلاقة
٦٦ر٥٣%	٥٨ر٢٠	٣٧٦ر٧٦	٢٦ر٤٥	٢٢٦ر٢٣	الحركي مرونة
٧٣ر٠٦%	٨٨ر٧٩	٥٩٦ر٦٠	٦٤ر٠٩	٤٣٩ر٣٦	درجة الابتكار الحركي

يوضح جدول رقم (٦) نسبة التحسن للمجموعة التجريبية حيث بلغت في بعد الاصالة

• بلغت نسبة التحسن ٣٥ر٠٣ %

بعد الطلاقة بلغت نسبة التحسن ٣٨ر٨٠ %

بعد المرونة بلغت نسبة التحسن ٦٦ر٥٣ %

جدول رقم (٧)

معدلات نسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في قياس الابتكار الحركي بأبعاد الثلاثة ( أصالة - طلاقة - مرونة )

النسب المئوية %	القياس البعدي		القياس القبلي		البيان
	ع	م	ع	م	
١٢,٥٠ %	٠,٣٣	٠,٥٣	٠,٠٥	٠,٠٦	أصالة
١٦,٦٤ %	٣٤,٩٦	١٥٤,٤٦	١٨,٧٠	١٥١,٩٦	طلاقة
٧,١٨ %	٣٠,٢٧	٢٣٣,٧٦	٢٨,٤٦	٢١٨,١٠	مرونة
٣٩,٠١ %	٣١,٨٣	٣٥٣,٠٦	٤٣,٢٣	٣٤٣,٠٣	درجة الابتكار الحركي

يوضح جدول رقم (٧) نسبة التحسن للمجموعة الضابطة حيث بلغت في :

بعد الأصالة بلغت نسبة التحسن ١٢,٥٠ %

بعد الطلاقة بلغت نسبة التحسن ١٦,٦٤ %

بعد المرونة بلغت نسبة التحسن ٧,١٨ %

مناقشة النتائج :

نتائج الابتكار الحركي :

بدراسة جدول رقم (٤٤٣) يتضح لنا دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في قياس الابتكار الحركي بأبعاد الثلاثة (أصالة - طلاقة - مرونة)

ف نجد أنه بالنسبة للمجموعة التجريبية يتضح لنا أن الفروق بين القياس القبلي والبعدي لاختبار الابتكار الحركي دال احصائيا عند مستوى (٠,٥) وذلك في أبعاد الثلاثة " أصالة - طلاقة - مرونة " .

## بالنسبة للأهالة الحركية :

أن استخدام الفيد يو مع المجموعة التجريبية يعتمد اساسا على ايجابية الطالبــــة اثناء فترة المشاهدة ومبادئها الذاتية وفرديتها في الأداء وذلك من بداية تفكيرها فسي السلوك الحركى المناسب لموقف معين ومرورا بمراحل الاكتشاف والتجريب والمناقشة والمقارنة حتى تتوصل الى اكتشاف الحركة المناسبة للموقف المثير الذى يقدمه الموقف التعليمى كل ذلك ساعد على استثارة وشحن طاقات الطالبة وقد رأتها الذاتية لتقدم الاستجابات الجديدة المتميزة ويذكر جابر عبد الحميد ( ١٩٧٨ ) أن الاستجابات غير الشائعة يمكن أن تستثار أو تصدر عن طريق مواقف غير مألوفة لاتتوافر لها استجابات تقليدية ( ٤ : ١٤٢ ) .

فقد حاولت الباحثة أن تتعمد اثاره تفكير الطالبة بمشاهدة بعض الحركات الفيسير معروفة ومحاولة مناقشتها وتشجيعها على ادائها وفقا لقدراتها الذاتية وكذلك مساعدتها على ابتكار حركات جديدة وذلك من خلال الخبرات المكتسبة .

ويؤكد ذلك ( حلى الملىجى ) ( ١٩٦٩ ) حيث ذكر أنه لكى يستطيع الفرد تقييم قدراته يجب أن يتوافر له مواقف التجريب والنشاطات الاستطلاعية ( ٥ : ٣٦٦ ) .

وقد ساعد الجو الجماعى أثناء مشاهدة الفيد يو على بعث الثقة والاطمئنان فسى نفوس الطالبات كما اضفى عليهن جوا من السعادة والمرح والحرية وكما يذكر ( راسل ) " Ressel " ( ١٩٧٥ ) أن المناخ المتسم بالحرية والمرح والرضا هو المناخ المناسب لنمو الابتكارية وازدهارها وهذا ما راعته الباحثة أثناء تنفيذ التجربة خاصة أثناء مشاهدة الفيد يو ( ٣٨ : ٣ ) .

ويتفق هذا مع النتائج التى توصلت اليها د راسمة كل من عايدة رضا ( ١٩٧٩ ) حيث أدي البرنامج الذى استخدمته الى تحسن الاداء الابتكارى الحركى فى التمرينات الفنية الحديثة ، كذلك د راسة عفاف زهران ( ١٩٨١ ) حيث أدي البرنامج الذى استخدمته فى التعبير الحركى الى تحسن التفكير الابتكارى .

ويتفق ذلك مع الدراسة التي قام بها محمود عبدالفتاح ( ١٩٧٦ ) حيث أكدت هذه الدراسة على ضرورة تحلى الطالبات ببعض القدرات الابتكارية حتى يتسنى لهن تقديم استجابات فريدة واصيلة دون خوف أو خجل ( ٢٨ : ٣٣ ) .

### الطلاقة الحركية :

أن فعالية مشاهدة الفيديو للمجموعة التجريبية قد ساهمت في تنمية القدرة على الطلاقة الحركية لدى أفراد المجموعة وذلك عن طريق إتاحة الفرص للطالبات لممارسة واكتساب خبرات كثيرة ومتعددة من خلال الاستجابات الحركية التي تقدمها الطالبات لموقف أو مشير معين .

فمن خلال المشاهدة والمحاولة والتجريب للاستجابات المتعددة تكتسب الطالبات خبرات حركية كثيرة ، علاوة على اكتشافها للإمكانات والقدرات التي يمكن أن تقدمها حركات وأوضاع الجسم ، وأنه من الممكن التحكم في الجسم لاستخدام لغة الحركة في التعبير عن الانفعالات والمشاعر المناسبة للمشير .

ولذا فإن مشاهدة الفيديو ساعدت على تدفق وتداعي الأفكار الحركية في سهولة ويسر وذلك من خلال التشجيع على إنتاج الاستجابات الحركية الجديدة ، والطلاقة الحركية تتطلب إنتاج أكبر عدد ممكن من الوحدات الحركية المناسبة للمشير في فترة زمنية محددة .

وعلى هذا فإن استعانة أفراد المجموعة التجريبية بما اكتسبته من خلال مشاهدة الفيديو للمهارات والحركات قد ساعد في تدفق الأفكار الحركية بسهولة وطلاقة مما ساعد في إخراج أكبر عدد ممكن من الحركات والأوضاع المناسبة كان لها الأثر في إيجابية نتائج هذا البحث .

ويتفق ذلك مع الدراسة التي قام بها محمود عبدالفتاح ( ١٩٧٦ ) على أن الطلاقة الحركية تحتاج إلى شخصية هادئة مستقلة متزنة انفعاليا بما يتيح لها إنتاج أكبر عدد من الاستجابات الحركية المبتكرة في وحدة زمنية معينة ( ٣٨ : ٣٣ ) .

كما اشارت ثناء فؤاد ( ١٩٨٤ ) أن التمرينات والجمباز يعتبران أرضا خصبة للقدره على التفكير الابتكارى فعند اداء المهارات بطريقة صحيحة يؤثر ذلك على الابداع الرئيسى لعملية الابتكار ( ٢٢ : ٢٢٢ ) .

كما تؤكد صفية حمدى ( ١٩٨٥ ) أن الابتكار الحركى فى مجال التمرينات والتعبير الحركى يكون واضحا عندما توجد الطالبة فى موقف او مشكلة حركية تحتاج لحل فتلجأ الى خبراتها الحركية السابقة وتنتقى منها ما يناسب الموقف الجديد وتضعه فى صورة تكوين جديد فيخرج فى صورة حركية مبتكرة تعبر عنه بمفردها ( ٢٥ : ٢٧ ) .

بالنسبة للمرونة الحركية : فقد يرجع ذلك الاثر الى ان القدرة على المرونة الحركية تتطلب التغير والتنوع المستمر فى السلوك الحركى واستجابة الفرد للمثير .

لذلك فان طريقة مشاهدة الفيديو تعتبر مرحلة اكتشاف الحركة المناسبة وتجربتها وتدرب الطالبات على اكتساب القدرة على التنوع والتحول والتغير فى اداء المهارات والحركات الأساسية وذلك من خلال استنباط العلاقات المختلفة ، واستخدام العلاقة بين أجزاء الجسم بعضها وبعض ، والتغير فى اتجاهات الحركة .

فالفيديو يعتبر بمثابة مشاهدة وتجربة ومقارنة نماذج متنوعة للحركة ومناقشتها والاستفسار عن ما هو غامض .

وهذا يتفق مع دراسة محمود عبد الفتاح ( ١٩٧٦ ) أن المرونة الحركية تحتاج الى شخصية مرنة بعيدة عن الجمود فالمرونة فى التفكير مرتبطة بالمرونة فى السلوك ( ٢٨ : ٣٣ ) .

بالنسبة للمجموعة الضابطة :

الاصالة الحركية :

يتضح من النتائج السابقة فى الجدول رقم ( ٤ ) وجود فروق ذات دلالة احصائية فى القياس البعدى للمجموعة الضابطة فى بعدين ( اصالة - مرونة حركية ) بينما فى بعد الطلاقة الحركية غير دال احصائيا وهو تعبير عن فكر حركى تساعد ظهوره الخبرات

السابقة والعوامل البيئية ( عبد الحليم محمود ) ( ١٩٧١ ) ( عبد السلام عبدالغفار ) ( ١٩٧٢ )

فطريقة التدريس التقليدية ( الشرح ) تعتمد على الشرح والتلقين ونقل الخبرات والمعلومات دون جهد أو تفكير من قبل الطالبة التي يقتصر دورها على الانتباه والانصات والتدريب والتكرار وتقليد الاداء واتباع التوجيهات والارشادات التي تقدمها المدرسة حتى يتحسن أدائها فذلك ساهم في زيادة نسبة التحسن في بعد الاصلة الحركية ويظهر ذلك واضحا في فروق القياسات القبليّة والبعديّة لأفراد تلك المجموعة وذلك على الرغم من أنها تقل عند زيادة نسبة التحسن بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية حيث يمرون ويكتسبون خبرات أثناء مشاهدة الفيديو التي تقوم على الاستخدام الصحيح للقدرات الفعلية ومحاولة أشارة وشحن طاقات الطالبة واستخدام امكاناتها الذاتية واطهار ماتخترنه قدراتها الكامنة .

وهذا يؤكد انه لا يكفي ان يزود الفرد بالمعلومات والحقائق والخبرات حتى تكون لديه القدرة على الابتكار ولكن لابد من تدريب الفرد واعداده واستخدام احدث الوسائل لتنمية القدرة على الابتكار .

### بالنسبة للطلاقة الحركية :

أن الطلاقة التقليدية تعتمد على المعارف والخبرات الحركية التي تكتسبها الطالبة وتختزن في ذاكرتها لحين استدعائها فالطريقة التقليدية عملية تلقين وتدريب وتكليف بدلا من أن تكون عملية انطلاق وتعبير وحرية وخيال لذلك فقد ساهمت الطريقة التقليدية في ( الشرح ) بقدر ضئيل في تنمية بعد الطلاقة الحركية .

### بالنسبة للمرونة الحركية :

أن الطريقة التقليدية ( الشرح ) قد ساهمت في توصيل المهارة للطالبة والتدريب عليها وتصحيح الأخطاء حتى يتم تثبيتها واثقانها دون ان تتيح للطالبة فرصة للتفكير والتنويع في استخدام المهارة حيث يتم تعليم المهارة الحركية في خطوات ثابتة محددة لا تختلف من وقت الى آخر لانها مراحل تعليمية سبق تجربتها ولا تتيح للطالبة أي فرصة

لاكتشاف الحركة ولاستخدام قدراتها الخاصة فى التنويع والتغيير .

واستخدام المهارات الحركية والخبرات الجديدة المتنوعة التى شاهدها أفراد المجموعة التجريبية أدى الى فروق كبيرة بين نتائج المرونة الحركية بالنسبة لهذه المجموعة وذلك على الرغم من أن الفروق فى القياسات القبلية البعدية للمجموعة الضابطة كانت دالة احصائيا بالنسبة لهذا البعد من الاختبار ( المرونة الحركية ) .

بدراسة جدول رقم ( ٦ ) ، ( ٧ ) ومقارنة نسبة التحسن بين المجموعتين فى اختبار الابتكار الحركى بأبعاده الثلاثة نجد أن نسبة التحسن فى المجموعة التجريبية تفوق نسبة التحسن فى المجموعة الضابطة فكانت نسبة التحسن فى بعد ( الاصلة الحركية ) للمجموعة التجريبية ٣٥ر٠٣ % ونسبة التحسن فى المجموعة الضابطة ١٢ر٥٠ % بفارق ٥٣ر٢٢ % وكانت نسبة التحسن فى بعد ( الطلاقة الحركية ) بالنسبة للمجموعة التجريبية ٣٨ر٨ % وبالنسبة للمجموعة الضابطة كانت ١٦ر٦٤ % أى بفارق ٣٧ر١٦ % أما نسبة التحسن فى بعد ( المرونة الحركية ) بالنسبة للمجموعة التجريبية كانت ٦٦ر٥ % ، وبالنسبة للمجموعة الضابطة ٧ر١٨ % أى بفارق ٥٩ر٣٢ % مما يدل على الاثر الايجابى للفيديو فى تحسين الابتكار الحركى فى التمرينات الفنية الحديثة مما يحقق فرض البحث الذى ينص على :

" يؤثر الفيديو كوسيلة من الوسائل المرئية تأثيرا ايجابيا على تنمية الابتكار الحركى فى التمرينات الفنية الحديثة " .